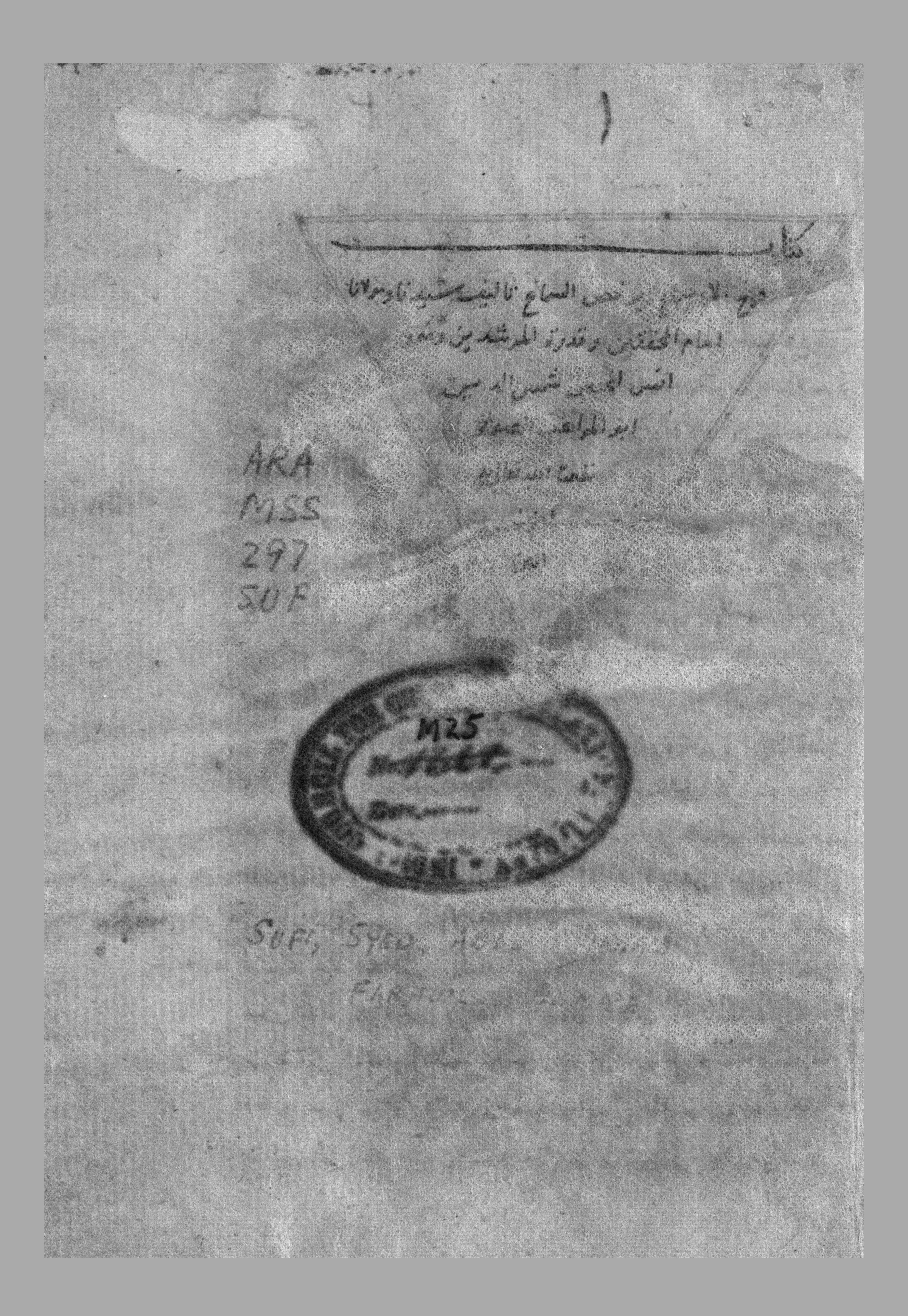


١

كتاب

[illegible] في [illegible] السماع تأليف شيخنا ومولانا

امام المحققين وقدوة المرشدين وشيخ

[illegible] شمس الدين

ابو المواهب محمد

نفعنا الله تعالى به

آمين

صوفي بشمس الدين ابو المواهب

فرح الأسماع برخص السماع

ونقل صحته عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين وعن جماعة من
التابعين نقل [illegible] عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان و[illegible] عبيد بن
الجراح وسعد بن ابي وقاص وابن مسعود الانصاري و[illegible] وعبد الله
بن الارقم والسائب [illegible] عبد الرحمن بن عوف [illegible] عبد
المطلب وعبد الله بن عمر والبراء بن مالك [illegible] وعمرو
بن العاص [illegible] ابن شعبة
[illegible] ام المؤمنين [illegible] وسالم بن عبد الله
بن عمر [illegible] بن حيان [illegible] بن زيد وشريح القاضي
وسعيد بن جبير وعامر الشعبي ومحمد [illegible] ابي ليلى وعطاء بن ابي
رباح [illegible] عمر بن عبد العزيز [illegible] العلاء بن ابي
[illegible] العنبري [illegible] ابي حنيفة واحمد واسحاق بن
ابن عيينة وقال به القاضي ابو بكر بن الطيب الباقلاني وابو بكر بن مجاهد
واختاره الاستاذ ابو منصور البغدادي من الشافعية والاستاذ
ابو القاسم القشيري والداركي والطبري وامام الحرمين والماوردي
والروياني ونقل [illegible] الغزالي الاتفاق عليه واختاره القاضي ابو بكر
ابن العربي من المالكية [illegible] في احكام القرآن له وفي كتاب [illegible]
[illegible] وحكاه ابن رشد في [illegible] عن جماعة من المالكية
قال القاضي ناصر الدين بن المنير [illegible] انما نشترطه في [illegible]
من [illegible] فالسماع صحيح واختاره من الحنابلة [illegible] صاحب الجامع
وحكاه صاحب المستوعب عن جماعة منهم وهو مذهب الظاهرية حكاه
ابن حزم [illegible] ابن طاهر ونقل اجماع الصحابة [illegible]

رضي الله عنهم اجمعين صح

[illegible] المعارضة

كذا في النسخ ولعل العبا[رة] وصنف ابن طاهر فيه ونقل الخ كما ذكره في الامتاع

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال شيخنا وسيدنا واستاذنا الولي الكبير والقطب الشهير [illegible] والعارف مولانا [illegible] المرشد الجليل [illegible] كنز الانوار محل اسرار [illegible] المطالب [illegible] الشاذلي [illegible] محمد ابو المواهب امدنا الله به ورضي عنا [illegible] الذي [illegible] وصحح مجال الغنا [illegible] الصوفية [illegible] الاشباح [illegible] الاشباح [illegible] للارواح [illegible] الارواح وتحقيق الاشباح [illegible] الاذواق [illegible] الاشواق [illegible] اسرار [illegible] واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مشهودة بكمال تقديره [illegible] حقا [illegible] ان الكل مشهود من [illegible] خليفة الجلالة [illegible] اصحابه الكرام [illegible] وسلم عليه وعليهم كثيرا اثيرا اما بعد فهذه [illegible] يتعلق باباحة السماع والغنا بسبب [illegible] الجهالة [illegible] الانذال [illegible] الاخيار [illegible] ان الغنا [illegible] اقسام [illegible] بالالحان [illegible] كراهته [illegible] الفقهاء والصوفية [illegible] قالوا رضي الله عنهم

[illegible]

سلما

تسميتها فرح الاسماع برخص السماع

الفقها

ونقل

من غير تفصيل انكر على سعيد صديقنا و قال السهروردي المنكر للسماع اما
جاهل بالسنن و الآثار و اما مغتر بما جبره من الاحوال الاخيار و اما جاهل
الطبع لا ذوق له مصير على الانكار قال بعض العارفين السماع لمن يسمع له
كالزمزم لما شرب له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات
قال الاستاذ الكبير ابو القاسم الجنيد و غيره قلت ... الثاني
القائلين للدف و الشبابة فقال اصحابنا المالكية ... اعلان النكاح
بالدف و حكاه شارح المهذب عن الحنابلة و ابو بكر العنبري عن الشافعية
و ذهب طائفة الى اباحته مطلقا و نقله امام الحرمين و الغزالي و حكاه
و حكي غير واحد من الشافعية و رخصوا في غير النكاح و الختان و صحح الرافعي
الجواز و القاضي ابو بكر بن العربي من المالكية و اما الشبابة و هي القصبة
المثقبة قال اصحاب الوسيطات انها الة كاملة و افية بجميع النغمات و اختلف
العلماء فيها فذهبت طائفة الى التحريم و ذهبت طائفة الى الاباحة و هو مذهب
جماعة و اختاره الغزالي و العاشوري و الرافعي في الشرح الصغير و قال انه
الاظهر و قال في الكبير انه الاقرب و اختاره الامام عز الدين بن عبد
السلام و الامام تقي الدين بن دقيق العيد و الامام قاضي القضاة بدر
ابن جماعة و قال تاج الدين السبكي انه مقتضى المذهب و قال الرافعي
ان نبي الله داود عليه الصلاة و السلام كان يضرب بها في غنمه قال
و روي عن الصحابة الترخص قالوا و الشبابة تجري الدمع و ترقق القلب
و تحث على السير و تجمع البهائم اذا سرحت و لم يزل اهل الصلاح و المعارف و العلم
يحضرون السماع بالشبابة و تجري على ايديهم الكرامات الظاهرة و تحصل
لهم الاحوال السنية و مرتكب المحرم لا سيما اذا اصر عليه يفسق به و قد

وبكل ابن قتيبة وتاج الدين الفزاري مفتي الشافعية بجواز [illegible] بدمشق الجامع
لاهل الطريق عليه ونقل صاحب النهاية في شرح الهداية عن [illegible] بعضهم اذا
كان السماع [illegible] النفس فلا بأس به [illegible] شمس الدين الائمة
[illegible] السرخسي [illegible] عليه انه [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان [illegible] سماع في الائمة عز الدين بن عبد
السلام [illegible] الائمة [illegible] من دقيق العيد و الامام بدر الدين
ابن جماعة [illegible] العلماء [illegible]
في العرش [illegible] ذلك الامام [illegible] عز الدين في الفتوى
من كان عنده شوق [illegible] المشتاق [illegible] لا بأس به
ومن قال لا احد [illegible] يحرم وقال في
فتوى الشيخ ابي عبد الله [illegible] سماع ما يحرك الاحوال السنية
المذكرة للاخرة مندوب [illegible] في الاحيا وقال الامام ابو
بكر بن خزيمة من سمع القصائد [illegible] على تأديب نطق به القرآن او جاءت
به السنة او على طريق الرغبة الى الله او الرهبة فهنيئا فهو من سمعه
على اعتقاد معنى ما المسموع في الانبياء والاولياء [illegible] كما تعتقده
وهو الذي لم يسمع في [illegible] على حفظ نفسه
في السماع [illegible] وقلبه [illegible] تعالى ولهذا قال الجنيد
رضي الله تعالى عنه السماع على ثلاثة اضرب العوام والزهاد والعارفون
فاما العوام فحرام عليهم لبقاء نفوسهم واما الزهاد فيباح لهم لحصول
مجاهدتهم واما اصحابنا فيستحب لهم [illegible] الى هذا المذهب ابو طالب المكي
في القوت والسهروردي في العوارف وقال ابو طالب المكي انكرنا السماع

يطوي عليه الا طالعني بانتم طيبة وكان ابن سعد من علما المدينة يقول باباحته

[illegible] فطرب به ولما قدم بغداد [illegible] اجتمع [illegible] الخليفة هارون

[illegible] ثنا ابراهيم [illegible] قال ائتني بالعود [illegible] الرشيد

[illegible] ابو محمود [illegible] قال [illegible] العود [illegible] فاحضر [illegible]

[illegible] وابراهيم بن سعد [illegible] والامام

[illegible] مشهور [illegible] ولما [illegible] [illegible]

[illegible] بن [illegible] [illegible] الله يا امير

المومنين وذكر [illegible] عن ابراهيم بن سعد

اباحة الغنا بالعود ونقل الامام [illegible] عن ابن عبد

الحكم انه مكروه وحكى عن [illegible] السلام انه مباح [illegible]

[illegible] او صغيرة والاصح عند

المتاخرين من الشافعية انه صغيرة وهو اختيار امام الحرمين ولا ترد

بسماعه شهادة وحكى المازري في شرح التلقين عن ابن عبد الحكم انه

قال اذا كان في عرس او صنيع [illegible] ترد به شهادة قال الاستاد شرف

الدين بن الفارض رضي الله عنه ونفع به [illegible] عن الله [illegible]

[illegible] [illegible] مجدة [illegible] في الرقص وقد اختلف

فيه الفقها فذهبت طايفة الى الكراهة منهم القفال حكى الروياني في البحر

وقال الاستاد ابو منصور [illegible] الرقص على الايقاع مكروه وذهبت

طايفة الى الاباحة قال صاحب [illegible] من الشافعية الغنا مباح [illegible] وكذلك

ضرب القضيب والرقص وما اشبه ذلك وقال امام الحرمين الرقص

ليس بمحرم فانه حركات على استقامة او اعوجاج ولكن كثيره يخرم المروة

تصريح امام الحرمين و المتولي وغيرهما من الايمة بامتناع جريان الكلام فيه
عليه من الفاسق القسم الثالث وهو سماع الغنا بالاوتار وسائر المزامير
لما [illegible] ابن ادم الى المقابر
عليه السلام لما مات ولده وقيل صنعها اهل الهند على طبايع الانسان
وقد اختلف العلما فيه [illegible] الالات المطربة ذوات الاوتار
فالمشهور من مذاهب الايمة الاربعة ان الضرب بها وسماعها حرام وذهبت
طايفة الى جوازه ونقل سماعه عن عبد الله بن عمر و عبد الله بن جعفر
وعبد الله بن الزبير ومعاوية بن ابي سفيان وعمرو بن العاص وغيرهم
ومن التابعين خارجة بن زيد وعبد الرحمن بن [illegible] وسعيد بن المسيب
وعطا بن ابي رباح والشعبي [illegible] واكثر فقها المدينة ونقل عن
مالك سماعه وليس في ذلك بالمحرر [illegible] عن اصحابه وقال القاضي ابو بكر
ابن العربي المالكي في كتابه شرح الترمذي الذي سماه العارضة لما تكلم
على اباحة الغنا وان انضاف الى ذلك عيد فهو داخل في قول ابي بكر الصديق
رضي الله عنه مزمار الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهما فانه يوم عيد وان انضاف
الى ذلك الطنبور فلا يوثر في التحريم لان كل الالات تتغنى بها قلوب
الضعفا وتستروح النفوس بها والعود يسمى طنبورا وهو المعروف
في اللغة وحكى اباحته الماوردي عن بعض الشافعية وقال الشيخ
الاستاذ ابو منصور البغدادي ونقل عن الشيخ ابي اسحاق الشيرازي انه
كان يذهب و[illegible] وانه لم ينقل عن احد من العلما انه انكر عليه
حكاه ابو طاهر المقدسي عنه وكان قد عاصر الشيخ وحكاه عن اهل المدينة

[illegible] مسئلة الكوامه [illegible]

عن الماوردي عن بعض [illegible] الاصح العود

على سماعهم البطالة المتأخرين من جهلة المتصوفة من اجهل الطوائف فحق اهل

العلم من الشيخ الامام عز الدين بن عبد السلام رحمه الله تعالى وغيره واجمع عليه

العلماء في كتبهم [illegible] في كتاب الاستدعاء في اعطاء السماع قال

الفقيه الامام [illegible] حضر الشيخ عز الدين بن عبد السلام [illegible]

بكمالها [illegible] قال الشيخ عز الدين [illegible] الشيخ [illegible]

السماع [illegible] الشيخ [illegible] قال

[illegible] الشيخ تاج الدين

الفزاري [illegible] الفقيه [illegible]

بحرم القليس [illegible] قال في السماع

قال [illegible] وحضرت السماع الامام الحافظ الورع

المجتهد تقي الدين بن دقيق العيد [illegible] وكان المعتزلي

يعني والشيخ تقي الدين والشيخ [illegible] الشيخ والفقهاء والعدول

الحاضرون والفقراء يرقصون في السماع [illegible] فقيل للشيخ تقي

الدين بن دقيق العيد ما تقول في هذا الامر قال لم يرد دليل صحيح على

منعه ولا حديث صحيح على جوازه [illegible] مسئلة اجتهادية [illegible]

واداه اجتهاده الى التحريم [illegible] ومن اجتهد واداه اجتهاده الى الجواز

فله ذلك وحضر اهل هذا السماع الذي حضره الشيخ تقي الدين الشيخ على الكردي

[illegible] وحصل للجماعة حال [illegible] ثم حضرت الصلاة ثم

تقدم بعض الجماعة للامامة فقال الشيخ تقي الدين [illegible] فحصل في نفسي شي

من [illegible] لو انه توضا [illegible] الصلاة قال الشيخ ما [illegible] يحصل

[illegible] الوضوء [illegible] لما حضر [illegible] وحضر [illegible] الشيخ [illegible]

بل لا يكره الرقص [illegible] النهي [illegible] والرافعي وغيرهما من جلة الائمة الاعلام فيما

يقتضيه الاجتهاد من كلام الغزالي بالاحتياط وقال الحليمي في [illegible] الرقص

فيه [illegible] بالكسر فلا بأس به قال الامام [illegible] في المنهاج فيباح رقص

[illegible] وتخفيف كرقصة [illegible] والاضطراب مختلفة باختلاف الاشخاص

والاحوال والاماكن والازمان فاما [illegible] بين [illegible] الاعلام العجم

[illegible] لا [illegible] المتكسر [illegible] وهذا القول هو المعتمد وعليه

اكثر الفقهاء المنصفين [illegible] السماع [illegible] الا [illegible]

والحق [illegible] المتصوفة ينبغي ان [illegible] يباح [illegible]

فان الشارع [illegible] لاباحة الرقص بالحبشة

المحققة اما [illegible] رضي الله عنها وفي الصحيح من رقص

الحبشة في المسجد يوم عيد [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

ووضعت [illegible] على منكبه [illegible] اليهم [illegible] جعفرا وزيدا

وعليا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم حين [illegible]

عليهم فقال لعلي رضي الله عنه انت مني بمنزلة هارون من موسى وقال

لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا [illegible] المشهور عن الامام

عز الدين بن عبد السلام انه كان يرقص في السماع [illegible] واخذ عنه

في طبقات الشافعية كالاسنوي والسبكي وغيرهما من الائمة الثقات

وذكره [illegible] ايضا الشيخ [illegible] تاج الدين [illegible] في كتابه [illegible]

[illegible] فقياس على اصل

فعل الحبشة [illegible] شاركه في فعله من الصحابة [illegible]

[illegible] حضر السماع [illegible] الصحابة

[illegible] في الطرب عالم غير عبد المهيمن نحن في العلم سوة الائمة والفقيه منهم
بالتحقيق [illegible] الامام ابو عبد الله الاندلسي والامام [illegible] وحافظها
وابو عبد الله بن المنصور والامام ابو محمد بن [illegible] عبد الله
ابن عبد السلام شيخ ابن الحاجب والامام ابو محمد [illegible] القاسم
الشهيد والامام ابو محمد الاصيلي قاضي القضاة [illegible] الطالب من
الاحوال [illegible] قال الشيخ [illegible] احوال
وما [illegible] الطاهر [illegible] المحروسة
قلت [illegible] القضاة شمس الدين
القسطلاني رحمة الله عليه انه كان يحضر في السماع بالدفوف والشبابة
واخبرني من شاهده [illegible] الكبير الشهيد سيدي
علي بن [illegible] رضي الله عنه [illegible] والشبابة [illegible]
عنه [illegible] سماع [illegible] ايام [illegible] وحضره كل عالم وصوفي
كان بها حتى قيل لو وقع عليهم سقفهم لم يبق بها عالم ولا صوفي ومن له اتساع
علم وذوق ومشرب ورقة طبع ادركا حسن السماع ومن حرمه الله فهو حار
هالك وما يعقلها الا العالمون حكاية قال الشيخ العفيف بن ابي الفتح
ابو هبة الله البغدادي الامام حضرت يوما في زاوية الجنيد ببغداد
[illegible] جماعة من الصوفية وبينهم شخص يقال له محمد الطوسي
ومنهم شريف ولي الله تعالى فاحضروا قوالا فانشد ثم [illegible] على
[illegible] ذلك [illegible] القوال لا بد [illegible] واكثر [illegible]
في [illegible] اقول [illegible] القانية [illegible] قلبي [illegible]
ايها القلب [illegible] عرش [illegible]

من اولياهم

قال شهاب الدين بن عبد الظاهر رأيت الشيخ تقي الدين [illegible] حصلت له طيبة
وهو يتمشى [illegible] ويقول لمن يرى السماع لمثل هؤلاء قربة وسئل الشيخ شهاب الدين
الدشناوي [illegible] الشيخ [illegible] ما تقول في السماع
فقال هو [illegible] الشبابة والدف قال [illegible] اعني [illegible] الدمنهوري شمس
الدين القاضي [illegible] الشيخ تقي الدين [illegible] بجامع طولون حضرت
سماعا وفيه [illegible] ان [illegible] ابن الحافظ [illegible] صحبا
محمد اماما [illegible]
الغرام [illegible] رحمه الله عليه [illegible]
وشيخه [illegible] حضوره [illegible] قاضي القضاة [illegible] الدين بن جماعة الشبابة
والدفوف وشاهدته [illegible] الاسكندرية وحضره مشايخ الشيوخ
والعلماء شمس الدين الاصبهاني شارح المختصر [illegible] مرات كثيرة
والشيخ [illegible] والشيخ [illegible] والشيخ شهاب الدين الكردي
وفي المغرب حضره السلطان ابو الحسن سلطان فاس المحروسة مع مشاهير
من المفتين والمتفقهين منهم الامام ابو زيد وابو موسى ولدا الامام
[illegible] في عصرهما وحضره الامام حافظ المغرب ابو عبد الله محمد
[illegible] والامام ابو عبد الله الابلي احد شيوخ الامام ابن عرفة [illegible] هذا
الامام في [illegible] واخذ عنه الامام [illegible] والامام [illegible]
والامام ابو عبد الله محمد [illegible] والامام ابو الفضل
[illegible] والامام ابو عبد الله الصفار والامام ابو عبد الله [illegible]
[illegible] والامام حافظ عصره ومحدث وقته ابو محمد عبد المهيمن الحضرمي
وهذا الامام الحضرمي عبد المهيمن قال في حقه الاستاذ ابن حيان

بالبيان

[illegible] من انك وقلبي [illegible] بما في [illegible]

بالشهوات [illegible] الا [illegible] عن [illegible] [illegible]

[illegible] الجاهلة [illegible] الطائفة [illegible]

[illegible] بالأشياء لا تحسبن [illegible] غير هذه النفس [illegible]

[illegible] الا [illegible]

لا تحسبن الذين [illegible] عن هذه النفس من غفلات [illegible]

[illegible] الأعياد [illegible]

لا تحسبن الذين الآلات [illegible]

يا طالبه [illegible] في [illegible]

لا تحسبن الذين الآلات عن هذه النفس من غفلات [illegible] الذي [illegible] بالبرج

[illegible]

ان الذين [illegible] عن هذه النفس [illegible]

[illegible] لا [illegible] لا تحسبن الذين الآلات

عن هذه النفس من غفلات [illegible]

و [illegible] بالمغني [illegible] لا تحسبن الذين الآلات وعن هذه النفس

من غفلات [illegible] بالسكوت [illegible]

في [illegible] لا تحسبن الذين لا [illegible] عن هذه النفس من

غفلات [illegible] الجود [illegible]

[illegible] لا تحسبن الذين الآلات عن هذه النفس من غفلات

[illegible] الأمانة [illegible]

[illegible] التكلم والتكبر

لقد استكمله فكيف في ظواهره لا يكاد ينطق [illegible] فذلك قد [illegible] على

خصوص [illegible] لا الأقيسة [illegible] أو أكثر

فيا [illegible] وطبيعته [illegible] قال

[illegible]

شرعا المنكر الكبير [illegible] المنكر المحرم [illegible]

تعوذ بالله [illegible]

دونها الا الأعمال [illegible] في الصالحة

والنهي عن المنكر [illegible] يجددون خطبها لا [illegible] الى معرفة المنكرات [illegible]

[illegible] السلام [illegible]

[illegible] السلام [illegible] الحدود [illegible]

قال العالم الشافعي [illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible] احب رحمة [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنيفية السمحة [illegible]

[illegible] عليكم [illegible] الشيخ [illegible] بن عبد السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] حنبليا [illegible] اتباع للكتاب الأول [illegible] النبي [illegible]

[illegible]

الشريفة [illegible]

[illegible]

بالجماعة [illegible]

اليه من غير احاطة بكنهه فلو قد مننا على ذلك و علينا بتكفيره [illegible] لكذ

حساد عظيما [illegible] بحكم من حيث الجملة على من اعتقد ذلك انه كافر والتالي

في تصحيحه على ان التكفير صعب بكل حال و لا ينكر [illegible]

رايت تصانيف جماعة فطن بهم [illegible] من اهل العلم [illegible] روايته

المحدثين و دعاويهم [illegible] وعبادة [illegible] بشين

عن جهلهم العظيم واشتغالهم في نقل الكتب [illegible] لا يستحق

التكفير و [illegible] ذلك الامام عليه من فرط الجهل [illegible] و العشاء

على شي لم يعرفوا اسراره و هو باطل [illegible] من العارفين [illegible]

في غاية الغباوة فالاولى الاعراض عن هذه المنازعة وان وجدت [illegible] الهدي

هدايته و تركت عموم الناس [illegible] العالم باسرار [illegible] يوم

بعثهم [illegible] سلطان المجد و العز

و شطح [illegible] هذا الامام لا يفرغ عن السماع و الاستماع

في كل الاحايين و الاوقات له ازواج واوقات [illegible] كان بعض

الاولياء لا يقوم و لا يقعد الا بالسماع حتى كان يقال في حقه من اهل بلده

الزنديق لانه كان اذا قري عليه القران لا يتواجد و لا يستمع و اذا

غني له بالاشعار يستمع و يطيب فلما حضرته الوفاة قال لاصحابه

اذا انا مت فاغسلوني بالسماع و اذا حملت على الاعناق فليسمعوا السماع واذا

نزلت قبري كذلك فلما مات حضر الاكابر من الفقهاء و الرؤساء فاستحي اصحابه

ان يحضروا الالات فلما فرغ من غسله و ارادوا حمله في التابوت لم يقدروا

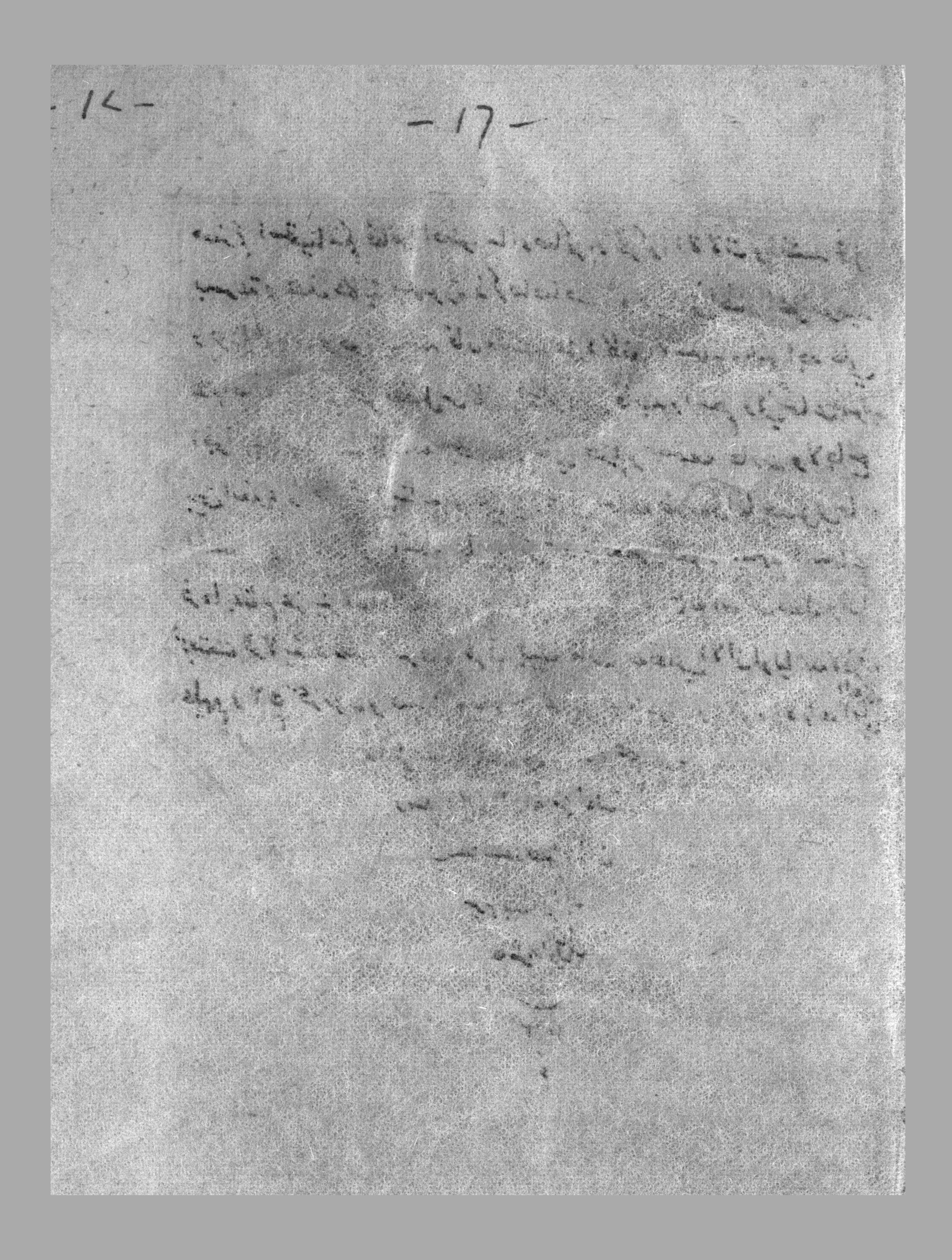
على ذلك و تكاثر الناس على حمله فلم يستطيعوا فقال من حضر من الاكابر

و الفقهاء فلما اوصاكم الشيخ بوصية قالوا انه اوصانا لا تغسله الا بالسماع فلما

تكفيره

وما يعلم المسكين ما فاته من العلم الكبير فاسمع ايها الجاهل بتحرير العلما الاكابر
قطعا ولا التفت الى بعض الاصاغر وما يعلم عليه من تخصيص [illegible] لا سيما
على الاوليا الكاملين اذ احد [illegible] بنفسه باعتقاد [illegible] حقيقة ما قال ومن
قال هو [illegible] التفصيل والوضع [illegible] بالاعراض [illegible] انما الغرض
الاله [illegible] هو لا يسير [illegible] الكلمي [illegible] عند البول [illegible] بغيه في
المستفة [illegible] اللباس قبيح الكلام [illegible] الاعتراض [illegible] بالاطرا
سنة الله قد [illegible] الاسم النحرير
التحرير [illegible] شيخ الاسلام تقي الدين السبكي عن تكفير اهل
الاهوا والبدع [illegible] فقال [illegible] التكفير
لانه يحتاج الامرين [illegible] هو صعب من جهة الاطلاع
على [illegible] الشرع [illegible] تحرير
اعتقاد نفسه [illegible] الحكم بان ذلك كفر وهو صعب
من جهة صعوبة علم الكلام [illegible] الحق فيه من غيره وانما يحصل ذلك
لرجل صحيح الذهن ورياضة النفس واعتدال المزاج والتهذيب بعلوم
النظر والامتلاء من علوم الشريعة [illegible] وبعد هذين
الامرين [illegible] القول بالتكفير [illegible] شخص خاص وبشرط
[illegible] ذلك اعتراف الشخص به وهذا هيهات يحصل واما البينة في ذلك
فصعب قبولها لانها تحتاج في الفهم الى ما قدمناه واما في [illegible] فكذلك
من حيث العلم الجلي واجماعي ناس باعيانهم لا سبيل اليه الكل الا باقرارهم
وبينهم ولا يكفي في ذلك ان يقال هذا من تلك الفرقة لصعوبة ما قدمناه
والغالب على الفارق عوام لا يعرفون الاعتقاد وانما يحبون مذهبا يعرفونه

بل



حضرتم استفتينا منكم فقالوا افعلوا ما اوصاكم به تحركوا الالات والنشيد فحل
بسرعة وهذه الحكاية مشهورة ذكرها صاحب التوحيد في اخبار اهل التوحيد
وهنا سؤال وجواب عنه فان قلت هل لا كان الاستماع والتواجد على
كلام الله تعالى الذي هو افضل من كلام المخلوقين اوجد واعظم وفي سماعه ثواب
الجواب ـــــ كلام الله سبحانه وتعالى قديم ومستمعه حادث ولا جامع
بين القديم والحادث في مجانسة حتى يحدث في سماعه طرب وانما يحصل في سماعه
الخشوع والهيبة والتعظيم فافهم ترشد وبعض القوم يمنع السماع
فرحا بمقام عزيز الوصال قال الله تعالى فرحين بما اتاهم الله من فضله واذا
ثبتت الولاية ذهب الحزن والخوف جميعا قال الله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم وكان الفراغ من تعليقه
في ليلة [illegible] صباحها [illegible]
[illegible]